مجلس التعاون

بحث أوجه التعاون المحتمل في قطاع الخدمات المالية

ولي عهد الدنمارك يزور مركز دبي المالي العالمي

دبي / متابعة عادل خدشي:

استقبل معالي أحمد حميد الطاير، محافظ مركز دبي المالي العالمي، الأربعاء الماضي صاحب السمو الملكي الأمير فريدريك أندريه هنريك كريستيان، ولي عهد الدنمارك والوفد الرفيع المستوى المرافق له.

وضم الوفد الدنمركي معالي ترويلس لندباولسن، وزير البيئة؛ وسعادة كريستيان كونيجسفيلت، سفير الدنمارك لدى دولة الإمارات العربية المتحدة ؛ وبير ثورنيت، لورد تشامبرلين ورئيس المحاكم في الدنمارك؛ وسعادة السفير يارل فريجيس ماديسون، وكيل وزارة التجارة الخارجية والاستثمار؛ وسعادة السفير كلاوس هولم، وكيل وزارة الدبلوماسية العامة؛ والسيد أولي كروغ، المدير العام المساعد لاتحاد الصناعات الدنماركية؛ وسعادة توماس باي، قنصل عام الدنمرك.

وبهذه المناسبة، قال معالي أحمد حميد الطاير: «كانت زيارة سمو الأمير فردريك إلى مركز دبي المالي العالمي فرصة سانحة أتاحت استكشاف مجالات التعاون الاقتصادي بين بلدينا. وأضاف:إن تغير الجغرافيا الاقتصادية في العالم يوفر فرصة لبلدينا للارتقاء بمستوى العلاقات بينهما والاستفادة من الفرص المتاحة، حيث يمثل قطاع الخدمات المالية أحد أبرز مجالات التعاون المحتملة. وتطرقنا في نقاشنا مع ولي العهد الدنمركي والوفد المرافق له إلى العديد من جوانب التعاون والاستثمارات المشتركة المحتملة في القطاع المالي».

وعقب لقائه كبار المسؤولين في مركز دبي المالي العالمي، اجتمع ولي عهد الدنمارك مع رؤساء الشركات الدنمركية العاملة في دولة الإمارات العربية المتحدة، وفي ما بعد حضر افتتاح ندوة بحث تناولت موضوع «البنية التحتية المستدامة والبيئة» والتي أقيمت في نادي «كابيتال كلوب».

محافظ مركز دبي العالمي يستقبل الامير فريدريك

أضواء

مُراوحة ومُراوغة الخطاب التكفيري

طالما أكّدت، وخاصة إبان فورة الإرهاب لدينا، أن التكفير ليس حالة طارئة، ولكنه متجذر وراسخ في التقليدية الحشوية التي يرجع إليها المتطرفون والمتزمتون. إنه تكفير ملتهب بالحيوية الدائمة، قد يتوارى، وربما يعود إلى جحوره المظلمة كما هي الأفاعي، ولكنه يبقى نابضا بالحياة، ومستعدا لغرس أنيابه المسمومة في أي جزء من أجزاء الجسد المجتمعي؛ حسبما تسمح به الظروف!. إنها إيديولوجيا تتلون بشتى الألوان، وقادرة على الظهور بكثير من الأقنعة المُوهِمة، ولكنها تبقى في أصول قناعاتها وفية غاية الوفاء للتكفير.

محمد بن علي المحمود

إن التقليدية التي قامت هويتها بل ووجودها على المفاصلة والتمايز بواسطة مفردات التكفير، التقليدية التي بَنت أسسها على تكفير كل مخالف بها من المسلمين، يستحيل عليها أن تنقلب في بضع سنوات إلى خطاب اعتدال وتسامح، ولو على مستوى التعايش المدني الذي يكفل الحقوق للجميع. لا تستطيع التقليدية، حتى ولو تُرك لها حق الاحتفاظ بتراثها التكفيري الذي تراه عقائد أساسية لا يمكن التنازل عنها، أن تتفهم إمكانية الحياة رغم الاختلاف تحت سقف وطن واحد، وطن يكفل حقوق الجميع بحدود التساوي المدني. لا تستطيع التقليدية ذلك؛ لأن التكفير لديها ليس مسألة لاهوتية خاصة ومعزولة عن الواقع، أي ليس مجرد رؤية نظرية للمخالف، وإنما هو لديها مقدمة ضرورية للإقصاء والنفي والظلم الذي يصل حد استباحة الأموال والأعراض والدماء!.

بعد أن كشف التكفير عن قناعه في السنوات القليلة الماضية بواسطة التفجيرات الإرهابية التي هددت الجميع في حياتهم على نحو غير مسبوق، اضطر خطاب التكفير إلى التواري، بل وبدون خجل، إلى طرح نفسه أحيانا كخطاب اعتدال. حدث هذا تحت وقع سنابك الأحداث الدامية. بسبب هذه الأحداث؛ لم يعد بإمكان التكفيري التصريح بالتكفير، أصبح يكتفي بالتلميح دون التصريح ؛ خاصة بعد أن أدرك حجم ما خسره من مواقع بسبب اتكاء الإرهابيين على مقولاته في التكفير.

كان سدنة الخطاب التكفيري (= المُكفراتية) يدركون أن تشديدهم على المفردات التكفيرية من شأنه أن يؤدي إلى نفور جماهيري واسع منهم. ولا بد من التأكيد على أن الجماهير لم تستبطن النفور من التكفير إلا بعد أن شنّ الخطاب المدني التقدمي حملة ثقافية واسعة على الإرهاب العملي وعلى المكونات الخلفية لخطاب الإرهاب، دونما خوف أو مهادنة لإيديولوجيا التكفير والتفجير. هذا على الأقل ما فعله كثيرون. وكان نتيجة هذه الحملة الواسعة والمكثفة من قبل دعاة التنوير والتسامح، أن أصبحت معظم الشرائح الاجتماعية تنفر من تهمة التطرف، وتتوجس من التشدد، وتعد الإرهاب عارا على منفذيه وعلى مؤيديه ولو تأييدا بالصمت.

أدرك المكفراتي مأزقهم. كان باستطاعتهم تحمّل أعباء الترصد الأمني، وكانوا على استعداد لتقديم كثير من التضحيات من أجل إبقاء شعلة التكفير متقدة في أذهان مغفلي الجماهير. لكنهم لم يستطيعوا تحمل أن يكونوا محل نبذ اجتماعي واسع، خاصة بعد أن تحولوا في نظر كثيرين إلى خوارج مارقين، حتى ولو تم وضعهم في خانة: قعدة الخوارج. يصعب على من اعتاد التبجيل الذي يصل حد التقديس أن يجد نفسه بين عشية وضحاها مُتّهما بأنه مجرم خارجي مارق من الدين الذي يدعي الحفاظ عليه. كان على المكفراتية أن يذعنوا للعاصفة التنويرية ريثما تخف درجة التوجس من التكفير بخمود نيران الإرهاب.

لم يستطع المكفراتي تحمّل كل هذا الصمت ، لم يستطع تحمّل أن يجد نفسه ممنوعا بقوة الضغط الرسمي والاجتماعي عن ممارسة عشقه الأول والأخير: التكفير. أحرقه لسانه من الداخل، وكادت خلايا مُخّه المُفخخ بمقولات التكفير أن تتفجّر من الداخل. وضع صعب، يستحيل على من لم يقرأ ترسانة التكفير الموجودة تراث التقليدية أن يتصوره. بعد أن قرأت الأغلبية الساحقة من الكتب والمذكرات العقائدية التي يتكئ عليها التكفيريون في التشريع للتكفير، وهي بالمئات، وبعضها بعشرات المجلدات، بدأت أشفق على هؤلاء من هول ما يعانون من ألم الصمت عن التكفير. من يقرأ كل هذا الطوفان من التنظير للتكفير الموجود في كتب التقليدية، وهو يعتقد بصحته المطلقة، ثم يستطيع ضبط نفسه عن التكفير والتفجير، فهو إنسان خارق، إنسان ينتمي إلى وُجود آخر، وإلى تركيب عقلي آخر!. لا بد لمن يقرأ كل هذا الغثاء، ويُقرّ بصوابيته عقائديا، أن يمارس التكفير، سواء صرّح به، أو اكتفى بالتلميح، أو توارى خلف مصطلح تكفري يقتضي الحكم التكفيري نفسه، لا بد أن يجد نفسه ممارسا للتكفير؛ حتى ولو كان مجرد اعتقاد في الضمير.

لا بد أن يجد متنفسا للتكفير. وأنا أقترح جادا ولست مازحا إنشاء قنوات إعلامية، وصالات كبرى مزودة بأكبر وسائل تكبير الصوت؛ ليمارس التكفيري من خلالها هوايته في التكفير؛ ليجأر بأعلى صوته، وفي كل اتجاه، بالتكفير الصريح (= كاااااافر، يا كاااااافر، هؤلاء كفاااااار.. هذا مناااااافق هذا زنديييييييق، هذا فاااااااجر ..إلخ) ولا بد أن تكون هذه الوسائط قد تم تصنيفها لكل من يصل إليه تأثيرها، بأنها فضاءات إعلامية خارج المعقول، لا بد أن يعرف الجميع أنها فضاءات إعلامية وضعت لمجرد البوح العلاجي، أي لا بد من التأكيد على أن كل من يستخدمها هو في حالة (رفع القلم عنه) لا يقع تحت أية مسؤولية دينية أو قانونية أو أخلاقية، وأن يتم وضع علامة (حمراء) طوال فترات البث؛ ليكون المتلقي تحت مسؤوليته الخاصة. أدرك أن هذا لن يحل كل المشكلة (= مشكلة التكفير)، لكنه سيخفف منها، وسيمنعها من الانفجارات العشوائية بين الحين والآخر، تلك الانفجارات الجنونية التي تتسبب في كثير من الإرباك الديني والأمني والسياسي، والتي ستبقى ما دام المرض التكفيري تتم تغذيته بتراث تكفيري عريض.

إن المكفراتي هو أول من أدرك استحالة هذا الصمت بعد كل ذاك الشحن التكفيري الطويل. بالحدس الطبيعي، أدرك المكفراتي أن الصمت بعد كل هذا الشحن هو نوع من الكبت الذي سيؤدي إلى العُصاب. ما نراه من (فلتات) التكفير في بعض المناسبات التي تستدعي الصدام العقائدي، هو نوع من التنفيس عن عقائد تكفيرية (= خوارجية) يصمت عنها التكفيريون رغبا أو رهبا ولكنهم لا يتنازلون عنها بحال.

أبناء خطاب التكفير، لا يستطيعون العيش بلا تكفير، وبل ولا يتصورون للحياة معنى بدونه. ليس من المستغرب أن يفضح بعضهم نفسه بإلقاء تهم التكفير حتى على رموز الإسلام، بل المستغرب أن يستطيعوا ضبط أنفسهم كل هذه الفترة الحرجة (ما بعد تفجيرات 11/9). أذكر أن أحد هؤلاء، ممن ضبط نفسه عن التكفير، واكتفى طوال الفترة السابقة بالتركيز على التشدد في الفقهيات، وطرح نفسه كمعتدل وسطي!، سألته امرأة قبل بضعة أشهر، وعلى برنامج افتائي شهير، عن حكم استقدامها لخادمة مسيحية. ظن الرجل أن فترة الصمت قد ولت، وأن أوان الكلام قد حان. لقد كان جوابه أنه لا يجوز لها أن تسكن تحت سقف واحد مع هذه الخادمة المسيحية. قال صراحة: كيف يُظلّك سقف واحد مع امرأة تُحادّ الله ورسوله (السائلة لم تذكر إلا أن ديانة الخادمة مسيحية، فما معنى المُحادة هنا؟) قال: ألم تسمعي قول رسول الله: أخرجوا المشركين من جزيرة العرب؟. ثم تساءل: أين الولاء والبراء؟، وذكر أنه يخاف على عقيدة السائلة إذا ما رضيت بذلك. وهذا وضعها على شفا الكفر الصريح.

ليس هذا وأمثاله استثناء. جميعنا يرى الآن ويسمع كيف يُمارس التكفيريون التنفيس عن مخزونهم التكفيري باتهام كل من يختلف معهم في القليل أو الكثير بالنفاق. الاتهام بالنفاق العقدي، هو اتهام صريح بالتكفير، بل بأشد درجات الكفر (الدرك الأسفل من النار). أصبح التكفير يُمارَس علانية، بواسطة المُنفقاتية (= المتهمون لمخالفيهم بالنفاق)، واتسعت دائرته جدا، فأصبح المنفقاتية يتهمون معظم رجال الإعلام، والأغلبية الساحقة من المثقفين، وكثير من المسؤولين الإداريين بالنفاق، أي بالكفر الصريح. بل وصلت تهمة النفاق درجة واسعة من الرواج عند تيار التطرف والتكفير، إلى حد أن يرمي بها التكفيريون المُنفقاتيون اليوم كلّ مخالف لهم، حتى طالت التهمة من يختلف معهم من داخل الخط التقليدي، بل حتى ولو كان الاختلاف بينهم وبينه على تفاصيل خلافية، تتسع لها حتى صدور الخوارج الصرحاء.

من يتأمل خطاب المنفقاتية، يجد أنهم ليسوا من الخوارج فحسب، بل من غلاة الخوارج. تهمة التكفير تحتاج على الأقل ولو لمفردة عقائدية متأوّلة يتم التكفير بواسطتها. أما الاتهام بالنفاق ، فلا يحتاج أيّاً من ذلك، فالنفاق من مكنونات الضمير. ولهذا يسهل الاتهام به، وتوجيهه لأي أحد؛ مهما كانت درجة تدينه. إذن، لا بد أن يدرك الجميع أن المنفقاتية أشد غلوا في التكفير من الخوارج الإرهابيين الذي عرفوا من قبل الجميع بالتكفير.

وكما أن الاتهام بالنفاق هو نوع من التنفيس عن المخزون الهائل من التكفير الذي غذي به المكفراتية، فكذلك الاتهام بالزندقة، أو بمحاربة الإسلام ...إلخ. المُنفقاتية والمُزندقاتية هم الأبناء الشرعيون للخطاب التكفيري، وعلاقتهم به علاقة تناسل طبيعي!. التكفيري إن لم يكن تكفيريا فسيكون مُنفقاتيا، وإن لم يكن منفقاتيا فسيكون مُزندقاتيا، وإن سمحت له الظروف بأن يكون جميع هذه المفردات التكفيرية فسيكون كذلك، وسيكون سعيدا بذلك!.

التكفيريون الطائفيون، يجدون سعادتهم في إشعال فتيل الطائفية؛ لأن هذا سيخلق ظرفا مناسبا للصراخ علانية بتهم التكفير والنفاق والزندقة، أي سيجدون متنفسا للمخزون الهائل من التكفير والكراهية الذي تشبعوا به عشرات السنوات. حتى الحروب المدنية، يسعون لتحويلها إلى حروب طائفية؛ بعيدا عن الوعي بالتداعيات السياسية الخطيرة التي قد تُعرّض لحمة الوطن الواحد لخطر يهدد مستقبل الجميع.

التكفيريون الطائفيون لا يهمهم الوطن حقيقة، بل كل ما يهمهم التمكين للتقليدية التكفيرية التي يعتنقونها. حقيقة، لا يهمهم الوطن، ولو قاموا بالتمثيل علينا، بل حتى ولو شاركوا تمثيلا في جبهات القتال بدعوى الدفاع عن الوطن. التكفيريون الطائفيون يشاركون من مبدأ طائفي، وليس من مبدأ وطني، ولا يهمهم الوطن في قليل ولا كثير؛ بدليل أنهم لم يلبسوا الأزياء العسكرية، عندما كانت المعركة مع التكفيريين الإرهابيين، لم يقفوا آنذاك مع رجال الأمن في نقاط التفتيش الخطرة؛ لأنهم يعون أن الإرهابيين من نفس التيار التقليدي التكفيري الذي يعتنقون مبادئه، ويسعون للتمكين له في الواقع. لم يشاركوا في الحرب على الإرهاب؛ لأنهم كانوا يخشون أن تتسببوا بطريق مباشر أو غير مباشر في إراقة قطرة دم واحدة لأحد الإرهابيين الذين كانوا يضربون الوطن في العمق. وهذا عندهم من نواقض الولاء والبراء. لكن، عندما يكون الطرف المعتدي على الوطن ليس من ذات التيار، بل وخاصة عندما يكون المعتدي من طائفة أخرى!، فهم مستعدون لخوض المعركة، ولو بالكلمات الحمقاء، الكلمات التي كان يجب على الطرف الآخر أن يتجاوزها، وأن يعدها مجرد (كلام نواعم !).

عن/ صحيفة "الرياض" السعودية

بحضور حرمة الأميرة (أمبرة الطويل)

الوليد بن طلال يتبرع بمبلغ 250 ألف دولار لجامعة براويجايا

الرياض / فراس اليافعي :

تبرّعت مؤسسة الوليد بن طلال الخيرية والتي يترأس مجلس إدارتها صاحب السمو الملكي الأمير الوليد بن طلال بن عبد العزيز آل سعود، بمبلغ 250 ألف دولار أمريكي لصالح جامعة براويجايا في إندونيسيا. ساهم تبرع المؤسسة في تطوير مبنى الجامعة وتوفير معدات ومستلزمات تعليمية في مجال اللغة والمال والإقتصاد والدعم في مجال التدريب على الأعمال الريادية.

وفي عام 2008م، منحت شهادة الدكتوراة الفخرية في العلوم الإدارية لسمو الأمير الوليد خلال حفل أقيم في الرياض، وذلك تقديراً لدور سموه الريادي في القطاع الإستثماري المحلي والإقليمي والدولي من خلال شركة المملكة القابضة، ولكونه رجل أعمال ملتزم ومستثمر بارز في التعليم على الصعيد العالمي.

وكان الأمير الوليد قد قام بزيارة لإندونيسيا في عام 2007م والتقى خلالها بفخامة رئيس الجمهورية الاندونيسية الدكتور سوسيلو بامبانج يودويونو. وقد عبّر فخامة الرئيس خلال اللقاء عن تقدير وإمتنان إندونيسيا حكومة وشعبا لدعم الأمير الوليد بأكثر من 19 مليون دولار لضحايا التسونامي الذين شردتهم الفيضانات.

وتواجد سموه الأستثماري من خلال شركة المملكة القابضة في القطاع المصرفي في إندونيسيا عن طريق سيتي غروب Citigroup. والإستثمارات من خلال شركة المملكة القابضة في القطاع الفندقي يتضمن فورسيزنز جاكارتا Four Seasons Jakarta ومنتجع فورسيزنز بالي Four Seasons Resort Bali في ساحل سايان ومنتجع فورسيزنز بالي Four Seasons Re-sort Bali في ساحل جمبران وفندق رافلز بالي Raffles Hotel Bali في ساحل جمبران وفندق رافلز جاكرتا Raffles Jakarta الذي يتم تطويره حالياً.

تعمل مؤسسة الوليد بن طلال الخيرية – لبنان عالمياً للقضاء على ظاهرة الفقر وضمان الإغاثة السريعة والفعالة للدول الفقيرة المتضررة من الكوارث الطبيعية وعلى توفير فرص التدريب والتعليم والعمل للنساء والشباب في منطقة الشرق الأوسط عن طريق دعم المشاريع الانسانية التنموية بشراكة مع منظمات متخصصة في مجالها. تقوم المؤسسة كذلك بإنشاء المراكز ودعم الدراسات والمنتديات التي تشجع على الحوار والتقارب بين مختلف الأديان في العالم، والمساهمة في الحفاظ على التراث الأدبي والفن الإسلامي في المتاحف العالمية.

تشمل تبرعات سمو الأمير الوليد بن طلال الخيرية 61 دولة، و قد بلغت على مدى 30 عاماً مضى أكثر من 9 مليارات ريال انفقت عبر مؤسسات سموه الخيرية والإنسانية لجعل العالم مكاناً افضل. وقد أنشأ سموه ثلاثة مؤسسات خيرية بشعار "التزامنا بلا حدود" " Commitment Without Bounda-ies": مؤسسة الوليد بن طلال الخيرية – السعودية، ومؤسسة الوليد بن طلال الانسانية – لبنان، ومؤسسة الوليد بن طلال الخيرية – لبنان. تعمل المؤسسات محلياً وعلى مستوى منطقة الشرق الأوسط وعالمياً على مكافحة الفقر والبطالة ونشر ثقافة الحوار ما بين الأديان والحضارات بالإضافة إلى دعم المرأة والشباب.

الأمير الوليد يتبرع لجامعة براويجايا

الدكتور باقر النجار أستاذ علم الاجتماع في جامعة البحرين:

جماعات الإسلام السياسي بشقيها الشيعي والسني تحاول أسلمة الدولة

دبي / متابعات :

أكد الدكتور باقر النجار، أستاذ علم الإجتماع في جامعة البحرين، إن البناء الفكري للجماعات الإسلامية السياسية في الخليج، تشكل في بعضه، على أيدي بعض الأخوة العرب الذين وفدوا للمنطقة من مصر وسوريا والعراق، بعد نزوح قادة الإخوان المسلمين، ورتبت تلك الجماعات بشكل أو بآخر بنائها التنظيمي. ونتيجة لذلك نجد أن في بعض المواقع حتى في فترة الستينيات في الخليج كانت تعتمد في بنائها الفكري على أشخاص وافدين، حتى استطاعت أن تخلق كوادر محلية، وتمثلها تحديداً الحالة الكويتية.

وأشار في لقاء تلفزيوني ببرنامج « إضاءات» الذي بث الجمعة 22-1-2010 على شاشة «العربية» إلى أهداف بعض هذه الجماعات التي تعمل وتسعى أن تحقق لها مواقع داخل جهاز الدولة، حتى تحتكر العملية السياسية وخدمات التوظيف للجماعات التي تنتمي لها، مؤكداً أن الدولة ليست فصيلا لسياسي معين دون آخر، أو لطائفة دون الآخرين، فالدولة لكل المجتمع.

ومضى قائلا: « أنه منذ أن ظهرت جماعات الإسلام السياسي، بشقيها السني والشيعي، في منطقة الخليج العربي، وهي تحمل جانب أيديولوجي خفي وغير معلن، وعلى سبيل المثال معروف أن جمعيتي الإصلاح في البحرين والكويت، كانتا محسوبتين على تنظيم الإخوان المسلمين، حتى جاء الوقت المناسب لإعلان ذلك في البحرين والكويت».

وأضاف «جماعات الإسلام السياسي بشقيها الشيعي والسني تحاول أسلمة الدولة، والحصول على السلطة، لكنها ترفع الرايات الدينية لتخفي أهدافها، مؤكداً أن الحركات الدينية دخلت العمل السياسي العالمي كما في البحرين والكويت، منخرطة فيما يسميه البعض بمشاريع السلطة، من خلال وسائل العمل السياسي المعلنة والمعروفة، إلا أنها في ذات الوقت تهدف إلى تحقق مواقع مهمة داخل جهاز الدولة».

واستبعد مؤلف كتاب «الحركات الإسلامية في الخليج العربي» أن يكون لهذه الجماعات الإسلامية دور في استمرار أنظمة الحكم الخليجية، قائلا: «قد تعتقد بعض الجماعات في ذروة صراعها مع الأطراف المعارضة ومبادرة بعض الجماعات الإسلاموية لخدمة السلطة أنها بهذه تقدم حلفا يضمن بقاء السلطة، وهذا غير صحيح، لأن هناك في المنطقة أمر أساسي، وهو أن هذه الأنظمة لها شرعية تاريخية، كونها جزء من هذه المنطقة وليست شيء جيء به من الخارج».

وقلل الدكتور باقر خطر هذه الجماعات على الأنظمة الخليجية، قائلا: «إن العوائل الحاكمة كانت تاريخيا ذات ارتباط بكل المجتمع، وبكل تلاوينه المختلفة، ولم نعرف أي نزعات حزبية إسلاموية. أنا أعتقد أن هذه الجماعات لم تمثل تهديدا للأنظمة، كون أنظمة الخليج بخلاف الكثير من الأنظمة العربية واجهت منذ أربعين سنة، ومنذ بروز الحركات القومية اليسارية وحتى الآن قدرا من الإزعاج، إلا أنها نتيجة لتحالفاتها الداخلية والخارجية استطاعت أن تتجاوز كل هذه القلاقل».

لكنه أشار إلى أن بعض مجتمعات الخليج «تشعر - وإن كان هذ الشعور غير حقيقي - أن هناك قوى تهدد سلامة النظام، وسلامة النظام قد تتطلب التحالف مع قوى سياسية أخرى ولكن ما أريد أن اقوله أي من الجماعات السياسية المختلفة سواء كانت اليسارية أو الإسلامية لم تصل بعد في معارضتها و قوتها لدرجة التهديد رغم أن هذه القوى المعارضة كانت في مراحل تاريخية معينه تطرح مسألة الأممية ومسألة الإطاحة بالأنظمة».

وأضاف الدكتور باقر قائلا: «الجماعات الدينية برزت في بداية تكوينها كتجمعات خيرية ونتيجة ذلك كانت علاقتها بالقاعدة المجتمعية أوسع منها في الجماعات القومية، واستطاعت أن تنسج علاقات مع المجتمع، حتى حان موعد إعلان واجهتها السياسية، وهذا حدث بالتحديد في الحالة الكويتية والحالة البحرينية وهي أنه عندما سمح لهذه الجماعات أن تعبر عن واجهتها السياسية حدث بشكل واضح هذ الوضع السياسي بين الإخوان والسلف وبعض الجماعات الشيعية».

د. باقر النجار

ظل تصنيفها الأفضل خليجياً رغم نتائج 2009

«فيتش» تتوقع تحسن أداء البنوك السعودية في 2010

الرياض/ متابعات :

أكدت مؤسسة «فيتش» للتصنيف الائتماني أن أداء البنوك السعودية سوف يتحسن في العام 2010 مع تحسن متوقع في اقتصاد المملكة، كما توقعت أن تسجل مستويات الإقراض نمواً جيداً على الرغم من أنها لن تعود إلى المستويات التي كانت عليها في عام 2008.

وأضافت «فيتش» ان التصنيف الائتماني للبنوك التجارية الرئيسية العشرة في السعودية يبقى الأفضل على مستوى دول مجلس التعاون الخليجي.

وأبقت «فيتش» على نظرة مستقرة تجاه المصارف السعودية التي قالت «انها تتلقى دعماً من الحكومة السعودية»، وأشارت الى أن تقييمها يبقى مستقراً عند (AA-) ولا يبدو أنه سيشهد أي تغيير.

ولاحظت "فيتش أن أكبر خمسة من بنوك، من بين البنوك العشرة الرئيسية في المملكة، حققت ارتفاعاً في صافي الدخل خلال العام الماضي 2009، لكن النمو الاجمالي في صافي دخل البنوك السعودية العشرة ظل راكداً في 2009.

السعودية

دبي تستضيف معرض ومؤتمر الصحة العربي 2010

إمارة دبي

دبي/ متابعات :

تستضيف دبي خلال الفترة من 25 حتى 28 من يناير الجاري، فعاليات معرض ومؤتمر الصحة العربي 2010، والمقرر انعقاده بمركز دبي التجاري العالمي .

ويشارك في المؤتمر وفقاً لما ورد بجريدة « الخليج « الإماراتية أكثر من 5500 خبير في مختلف العلوم الطبية لاستعراض أحدث التطورات العالمية في مختلف المجالات الطبية .

وأكد سايمون بيج مدير قسم علوم الحياة بشركة « آي آي آر الشرق الاوسط ط المنظمة للمعرض أنه مع تواصل عمليات التوسع لقطاعات الرعاية الصحية في منطقة الخليج فإنه يترتب على المرافق الطبية ومزودي الرعاية والصحية مواكبة وتحديث مؤهلاتهم العلمية .

تنفث طناً من الكربون في الغلاف الجوي سنويا

سعوديون يطالبون بـ"استضافة" مليون جمل تواجه الإبادة في أستراليا

دبي - العربية.نت

نظم سعوديون حملة إلكترونية دعوا فيها إلى "إنقاذ" مئات الآلاف من الإبل الاسترالي الذي يواجه عملية "إبادة جماعية" بدعوى الحفاظ على البيئة.

وجاءت الحملة ردا على قرار الحكومة الأسترالية قتل 6 آلاف جمل في مدينة "دوكر ريفر" (شمال) الأسبوع القادم بإطلاق النيران عليها من المروحيات.

وكانت الحكومة الاسترالية خصصت 19 مليون دولار، لإبادة ما يزيد على مليون "رأس" من الإبل البرية، معتبرة أن ضررها على البيئة أكثر خطورة من السيارات.وصرح عضو في البرلمان الأسترالي أن قتل مليون من الإبل البرية التي تعيش في أستراليا يعادل الاستغناء عن 300 ألف سيارة، موضحا أن الجمال تنفث طناً من الكربون في الغلاف الجوي سنويا، لأنه حيوان مجتر مثل البقر والغنم.

ونظم شبان سعوديون حملة إلكترونية عبر الموقع الاجتماعي "فيس بوك" يدعون فيها إلى استضافة الإبل الأسترالي في المملكة، بحسب ما نقلته صحيفة "التايمز" البريطانية الخميس 21-1-2010.

الإبل البرية الأسترالية

ولاقت الحملة صدى واسعا في السعودية، حيث تبرع عدد من مالكي الإبل بضم الإبل الأسترالي إلى قطعانهم.

وقال سالم الحجاجي "أملك أكثر من 80 جملا وعندي استعداد لاستقبال 80 أخرى من الجمال الأسترالية". وأوضح أنه كبر مع تربية الجمال ورغم أن عمره يناهز 50 عاما إلا أن علاقته بها لا تزال كما كانت في صغره.

ودعت مواقع إلكترونية رجال الأعمال لاستيراد الإبل الأسترالي، مؤكدة أن ذلك سيساعد في خفض أسعار اللحوم المرتفعة في الأسواق المحلية، إضافة إلى إمكانية استخدامها كحيوانات مزارع في بعض القرى السعودية والاستفادة من ألبانها وجلودها.

وكانت أستراليا استقدمت الإبل في القرن التاسع عشر لنقل البضائع إلى المناطق الوعرة والنائية التي لا تصلها السيارات، وأطلقتها فيما بعد عندما بدأت في استخدام السيارات لهذا الغرض. ويذكر أن عدد قطعان الإبل في أستراليا يتضاعف كل7 سنوات.

استعدادات قطرية لإطلاق خمسة متاحف جديدة

الدوحه / متابعات:

أعلن السيد عبد الله النجار مدير عام هيئة المتاحف في قطر أن الاستعدادات جارية لإطلاق خمسة متاحف جديدة، مؤكدا على أن هيئة متاحف قطر، تنتظر الموافقة، وتحديد مواعيد افتتاح هذه المتاحف خلال السنوات القليلة القادمة، مؤكدا حرص دولة قطر على إثراء الواقع العربي والعالمي بالكنوز ومآثر من سبقوهم، من خلال جمع المقتنيات، والآثار، والأعمال الإبداعية التي صنعها الإنسان، في مراحل زمنية متفرقة.

وأشار أيضا في حديثه كما نقلت عنه صحيفة «القبس» الكويتية إلى أن هناك متحفا للفن، قد جرى الانتهاء من الإعداد له، سيتم إطلاقه خلال هذا العام، وأوضح أن أمير دولة قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني يولي رعاية كبيرة واهتماما بالثقافة، والفن، والإبداع.

وأكد النجار أن متحف الفن، سيتم افتتاحه في مبني مؤقت، باحد مباني المدارس التابعة لمؤسسة قطر للتربية والعلوم، ومن ثم سينقل إلى مبناه المخصص عند انتهائه، ولم يكشف المدير التنفيذي للمتاحف عن اختصاص ونوعية المتاحف المزمع إنشاؤها، وترك الأمر للوقت المناسب.

عبد الله النجار